

## تاج العروس من جواهر القاموس

والملايعة بالكسر : السريعة العطش من الإبل أو التي تقدم الإبل سابقه ثم ترجع إليها هكذا هو في العباب وأصله ملاوع من اللاوع كمسباع من السوع .

وريج لبيع بالكسر : شديدة أو حارّة وهذا أيضا أصله لواع كلياذ من لاذ يلاوذ .

وإيراد هذه الأخرى في هذا التركيب إنما قلاد فيه الصاغاني وفيه تأمل .

فصل الميم مع العين .

متع .

متع النهار كمتع يمتع متوعا بالصم : ارتفع وطال كما في الصحاح زاد غيره : وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح به الزمخشري وأنشد الصاغاني لسو يد اليشكري : .

يسدح الأمل على أعلامها ... وعلى البيد إذا اليومت متع وهكذا أنشده ابن بري أيضا وأنشد اللبيث : .

وأدر كنا بها حكيم بن عمرو ... وقد متع النهار بنا فزالا وقيل : متع النهار متوعا : إذا ارتفع غاية الارتفاع وهو ما قيل الزوال كما في الأساس .

ومن المجاز متع الضحى وتلاع : بلاغ آخر غايته وهو عند الضحى الأكبر يقال جئته وقت الضحى الماتع وهو الأكبر أو متع الضحى متوعا : ترجل وبلاغ الغاية وذلك عند أول الضحى ومنه حديث ابن عباس : أنه كان يفتي الناس حتى إذا متع الضحى وسئم ... .

ومن المجاز متع بفلان متوعا بالفتح ويضم أي : كاذبه .

ومن المجاز : متع السراب متوعا : ارتفع في أول النهار ومن

المجاز : متع الحبل متوعا أي : أشدد ذلك إذا جاد فتله .

ومن المجاز : متع النبيذ متوعا : إذا اشتدت حمرة ثم يقال :

نبيذ : ماتع وكذلك خل ماتع أي : شددان في الحمرة وذلك إذا بلغا

ومن المَجَازِ : مَتَعَ الرَّجُلُ مُتَوَعًا : جَادَ وَطَرَفَ وَكَمَلُ فِي خِمَالِ  
الْخَيْرِ كَمَتَعَ كَكَرُمَ .

ومن المَجَازِ : مَتَعَ بِالشَّيْءِ مَتَعًا بِالْفَتْحِ : وَعَلَايِهِ اقْتَصَرَ  
الجَوْهَرِيُّ وَمُتَوَعَةً بِالضَّمِّ أَي : ذَهَبَ بِهِ يُقَالُ : لئن اشْتَرَيْتَ هَذَا  
الْغُلَامَ لَتَمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ أَي : لَتَذْهَبَنَّ بِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ إِلَّا أَنْ فِي نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ لَتَمَتَّعَنَّ  
بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالْمَتَاعُ أَيضًا : الْمَنْفَعَةُ وَمَا  
تَمَتَّعَ بِهِ وَقَدْ مَتَعَ بِهِ يَمْتَتِعُ مَتَعًا يُقَالُ : لئن اشْتَرَيْتَ إِلَى آخِرِهِ  
وَأَنْشَدَ لِلْمُشَعَّثِ :  
تَمَتَّعْ يَا مِثْشَعَّثُ إِنَّ شَيْئًا ... سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ قَالَ :  
وبهذا البَيْتِ سُمِّيَ مُشَعَّثًا .

والمَاتِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُتْلٍ شَيْءٍ وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ مُتَوَعًا كَمَا فِي  
الصَّحاحِ يُقَالُ : جَبَلٌ مَاتِعٌ أَي : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ وَفِي حَدِيثِ  
كَعْبٍ وَالدَّجَّالِ : يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ أَي : شَاهِقٌ .  
ومن المَجَازِ المَاتِعُ : الجَيِّدُ البَالِغُ فِي الجَوْدَةِ مِنْ كُتْلٍ شَيْءٍ قَالَهُ  
أبو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

خُذْهُ فَقَدِ أَعْطَيْتَهُ جَيْدًا ... قَدِ أَوْكَمْتَهُ صَنْعَتُهُ مَاتِعًا وَالمَاتِعُ  
: الفاضِلُ المُرْتَفِعُ مِنَ المَوَازِينِ أَو الرَّاغِبُ الزَّائِدُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
: والرَّاغِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

إلى خَيْرِ دِينَ نُسُكُهُ قَدْ عَلِمْتُهُ ... وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ البِرِّ مَاتِعٌ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَي : رَاجِحٌ زَائِدٌ .

قُلْتُ : وَبِهِ يُفَسَّرُ أَيضًا قَوْلُ حَسَّانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَارَ سَبَقْتُهُمْ ... أَوْ وَارَ نُوا أَهْلَ مَجْدٍ بالنَّدَى  
مَتَّعُوا أَي : فَضَّلُوا وَارْتَفَعُوا أَوْ رَجَحُوا وَزَادُوا